فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير : وائل سعد

نائب رئيس التحرير: باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

التاريخ : الإثنين 2021/1/4

العدد : 5424

الخبر الرئيسي

هنية: مستعدون لانتخابات شاملة بالتوالي والترابط خلال ستة أشهر

... ص 4

أبرز العناوين

عباس يرحب برسالة هنية حول المصالحة ويقرر الاجتماع مع رئيس لجنة الانتخابات

نتنياهو يعترف بزيارة دول عربية لا تقيم علاقات مع "إسرائيل" ويتحفظ على أسمائها

نادي الأسير: 31 إصابة كورونا بصفوف الأسرى في سجن النقب

تفنيد مزاعم إماراتية بمساعدة فلسطينيين على العودة لأراضيهم

أبو حسنة: ميزانية الأونروا تنخفض بطريقة غير مسبوقة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 5034-14بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
2.	عباس يرحب برسالة هنية حول المصالحة ويقرر الاجتماع مع رئيس لجنة الانتخابات	5
3.	استقالة رئيس سلطة النقد من منصبه	5
4.	التميمي يطالب بتشكيل لجنة تحقيق دولية في جرائم الاحتلال بحق شعبنا	5
5.	السلطة الفلسطينية تقرر الإفراج عن منظِمة "الحفل الراقص" بمقام "النبي موسى"	6
	المقاومة:	
6.	الرجوب: الاتفاق مع حماس لن يكون تحت الطاولة أو على حساب فصائل العمل الوطني	6
7.	"الديمقراطية": هنية أكد لحواتمة استعداد حماس للمضي في عملية المصالحة	6
8.	فصائل ترحب بعودة مسار الحوار بين حركتي فتح وحماس	7
9.	موقع عبري: حماس تبدأ العام الجديد بإطلاق 9 صواريخ تجريبية	7
	الكيان الإسرائيلي:	
10.	نتنياهو يعترف بزيارة دول عربية لا تقيم علاقات مع "إسرائيل" ويتحفظ على أسمائها	7
11.	"إسرائيل" تهدد برد "غير تناسبي" على هجوم إيراني	8
12.	سرقة 93 ألف رصاصة من قاعدة عسكرية جنوبي "إسرائيل"	8
13.	سياح إسرائيليون يهربون مخدرات إلى الإمارات احتفالا بالعام الجديد	8
14.	مخطط نتنياهو الجديد: التطبيع مع فلسطينيي الداخل باستبدال التحريض عليهم بالتزلف لهم	9
15.	الجيش الإسرائيلي يعلن المطلّة منطقة عسكرية مغلقة	9
16.	"يديعوت أحرونوت": تراجع الهجرة اليهودية إلى إسرائيل في 2020	10
17.	الجيش الإسرائيلي يزعم أن مئات السوريين واللبنانيين طلبوا الانضمام إليه	10
18.	منظمة تكشف عن زيادة حادة بأعداد المنتحرين في "إسرائيل"	10
19.	ميرتس يخوض الانتخابات الإسرائيلية بقائمة يهودية– عربية مشتركة	11
20.	تسعة جنود إسرائيليون أقدموا على الانتحار خلال 2020	11
21.	تعيين ضابطة إسرائيلية مسؤولة استخبارية عن ملف إيران	11
22.	الجيش الإسرائيلي يسلم نظيره الأميركي دفعة ثانية من بطاريات القبة الحديد	12
	الأرض، الشعب:	
23.	نادي الأسير: 31 إصابة كورونا بصفوف الأسرى في سجن النقب	12

.24	تقرير: الاستيطان في الضفة يتضاعف مرتين في عهد ترامب	12
.25	لتسريبه أوقاف أرثوذكسية: دعوات لعزل ثيوفيلوس وعدم استقباله بكنيسة المهد	13
.26	إصابة إسرائيلية بحجر في الرأس والاحتلال ينتقم من قرية دير نظام	13
.27	تزايد جرائم القتل في المجتمع الفلسطيني	14
	مصر:	
.28	البحرية المصرية تعتقل ثلاثة صيادين وتصادر مركبهم في بحر غزة	14
	عربي، إسلامي:	
.29	تفنيد مزاعم إماراتية بمساعدة فلسطينيين على العودة لأراضيهم	14
.30	المرصد السوري: "إسرائيل" استهدفت الأراضي السورية 40 مرة في 2020	15
.31	إيران تحذّر من أي تعاون إقليمي مع "إسرائيل"	15
.32	ظريف: "إسرائيل" قد تحاول إشعال حرب بشن هجمات على القوات الأمريكية بالعراق	15
.33	"علماء المسلمين" يفتي بوجوب "المقاطعة الشاملة" لـ"إسرائيل"	16
	دولي:	
.34	أبو حسنة: ميزانية الأونروا تنخفض بطريقة غير مسبوقة	16
.35	"طليب" تؤدي اليمين بالكونغرس الأمريكي بثوب فلسطيني	16
	حوارات ومقالات	
.36	ما سر عداء النظام الإماراتي لفلسطين؟... د. باسم نعيم	17
.37	التطبيع مع إسرائيل: قصة الانقلاب الخليجي "2-2"... فيكتور قطان	20
.38	مؤشرات الحرب في الخليج ترتفع إلى رقم قياسي... عوديد غرانوت	23
	كاريكاتير:	25

***

١. هنية: مستعدون لانتخابات شاملة بالتوالي والترابط خلال ستة أشهر

أكد رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" إسماعيل هنية استعداد الحركة لاستئناف الحوار الفلسطيني وإنجاز اتفاق وتفاهم فلسطيني لإجراء انتخابات تشريعية ورئاسية ومجلس وطني بالتوالي والترابط في غضون 6 أشهر. وأشار هنية خلال كلمة له إلى أنه تلقى رسالة خطية جوابية من الرئيس أبو مازن فيها ترحيب بمضمون رسالته، والتزامه بإجراء الانتخابات وتحقيق مبدأ الشراكة في بناء المؤسسات الفلسطينية، وكذلك تلقى رسالة من الإخوة في مصر وقطر وتركيا، أكدوا فيها هذا الموقف. وأضاف هنية: نحن أمام مرحلة جديدة وواعدة لإنجاز اتفاق فلسطيني يفتح مرحلة جديدة وتاريخية في مسيرة شعبنا الفلسطيني. وأشار إلى أنه وجه رسائل إلى جميع الأمناء العامين للفصائل الفلسطينية، وتلقى منهم إجابات ومواقف إيجابية على هذا الصعيد.

وشدد على أن حماس تريد أن تدخل هذا الحوار في أسرع وقت ممكن، وعلى أساس الحفاظ على حق الشعب الفلسطيني في مقاومة الاحتلال بكل الأشكال والوسائل، وعلى أساس التحرك السياسي والدبلوماسي والقانوني للدفاع عن حقنا ولطرد هذا المحتل.

إعادة بناء المرجعيات

وقال هنية إننا نتطلع إلى إنجاز حقيقي سريع وإصدار المراسيم الرئاسية التي تحدد تواريخ الانتخابات حتى نضع بعد ذلك محطة الحوار الفصائلي المباشر للاتفاق على كل التفاصيل والإجراءات المتعلقة بهذه الانتخابات الرئاسية والتشريعية والمجلس الوطني الفلسطيني. وأردف هنية: نتوخى من هذا الحوار أولًا إعادة بناء المرجعيات القيادية الفلسطينية متمثلة في منظمة التحرير الفلسطينية، وإنهاء الانقسام متمثلًا بمجلس تشريعي فلسطيني موحد وحكومة وطنية موحدة، والاتفاق على برنامج وطني سياسي يشكل القاسم المشترك، لنعبر فيه هذه المرحلة، وأيضًا الاتفاق على الاستراتيجية النضالية. وشدد على أن حركة حماس سترضى بإرادة الشعب الفلسطيني وخياراته الحرة والنزيهة، ومستعدة لترسيخ مبدأ الشراكة في مواجهة المرحلة القادمة.

وكشف هنية أنه في الآونة الأخيرة كانت هناك اتصالات من العديد من الدول مع الحركة ومع إخوتنا في حركة فتح من أجل استئناف مسار الحوار الوطني الفلسطيني، ونحن تعاطينا بشكل إيجابي مع هذه التحركات مع مصر وتركيا وروسيا التي أكدت أنها جزء من هذه العملية وضامنة، لها وحريصة على تشكيل شبكة الأمان العربي والدولي لأي اتفاق فلسطيني قادم.

خطر حقيقي

وقال هنية لسنا في بحبوحة من الوقت، وأمامنا خطر حقيقي، فنحن نرى ما يجري داخل فلسطين، ونتابع عربدة المستوطنين ومحاولات قضم الأرض الفلسطينية، ومحاولة شطب حق العودة؛ لذلك تعاطينا بشكل إيجابي ومسؤول وسريع، وتفهمنا ضرورة استئناف مسيرة الحوار الفلسطيني الداخلي.

موقع حركة حماس، 2021/1/3

٢. عباس يرحب برسالة هنية حول المصالحة ويقرر الاجتماع مع رئيس لجنة الانتخابات

رام الله: أعلنت رئاسة السلطة الفلسطينية أن محمود عباس، تسلم رسالة خطية من إسماعيل هنية، رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، نقلها جبريل الرجوب، أمين سر اللجنة المركزية لحركة فتح، وبعد الاطلاع على الرسالة، أعطى عباس توجيهاته للرجوب، بإبلاغ حركة حماس بترحيبه بما جاء في الرسالة بشأن إنهاء الانقسام وبناء الشراكة وتحقيق الوحدة الوطنية من خلال انتخاباتٍ ديمقراطية بالتمثيل النسبي الكامل، انتخابات تشريعية ورئاسية ومجلس وطني بالتتالي والترابط، وتأكيده على التزام حركة فتح بمسار بناء الشراكة والوحدة الوطنية.

وقد قرر عباس، دعوة حنا ناصر، رئيس لجنة الانتخابات المركزية، للاجتماع به لبحث الإجراءات الواجبة الاتباع لإصدار المراسيم الخاصة بالانتخابات وفق القانون. وتوجه عباس، بالشكر للشقيقة مصر التي ترعى ملف المصالحة، والشكر موصول للدول الشقيقة والصديقة، قطر وتركيا وروسيا والأردن التي أسهمت بجهودها الخيرة في تقريب وجهات النظر والتوصل إلى الاتفاق المذكور.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/1/2

٣. استقالة رئيس سلطة النقد من منصبه

رام الله – "الأيام": أعلنت سلطة النقد، أمس، أن محافظها عزام الشوا، قدم استقالته من منصبه.

وقالت سلطة النقد، في بيان مقتضب: قدم السيد عزام الشوا، استقالته للرئيس محمود عباس "أبو مازن" من منصبه كمحافظ لسلطة النقد لأسباب شخصية، وقبلها سيادة الرئيس. ورجحت مصادر تولي الدكتور فراس ملحم، عضو مجلس إدارة سلطة النقد، مهام رئيس سلطة النقد الجديد.

الأيام، رام الله، 2021/1/4

٤. التميمي يطالب بتشكيل لجنة تحقيق دولية في جرائم الاحتلال بحق شعبنا

رام الله: طالب عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، رئيس دائرة حقوق الانسان والمجتمع المدني أحمد التميمي بتشكيل لجنة تحقيق دولية فورية حول ممارسات الاحتلال الاجرامية في الأرض

المحتلة، والتي تجاوزت كافة الخطوط الحمراء الإنسانية والدولية، بإراقة الدم الفلسطيني متى سنحت له الفرصة. واعتبر عربدة المستوطنين "خطوة منظمة ومخطط لها"، بالتزامن مع التوسع الاستيطاني ومصادرة الأراضي وهدم البيوت، خاصة في القدس المحتلة، لفرض واقع ديمغرافي جديد على الأرض بدعم من إدارة الرئيس المنتهية ولايته دونالد ترمب راعية الاحتلال".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/1/2

٥. السلطة الفلسطينية تقرر الإفراج عن منظِمة "الحفل الراقص" بمقام "النبي موسى"

قرر قاضي صلح محكمة أريحا، طلب إخلاء سبيل سما عبد الهادي، منظمة "الحفل الفني الراقص" الذي أقيم في مسجد ومقام النبي موسى بالقدس المحتلة، بترخيص رسمي من السلطة الفلسطينية. وأوضحت مصادر حقوقية، تابعتها "فلسطين أون لاين" أن القاضي قرر الافراج عن الفنانة عبدالهادي بكفالة.

فلسطين أون لاين، 2021/1/3

٦. الرجوب: الاتفاق مع حماس لن يكون تحت الطاولة أو على حساب فصائل العمل الوطني

"القدس العربي": أكد اللواء جبريل الرجوب، أمين سر اللجنة المركزية لحركة فتح، أن الاتفاق مع حركة حماس "لن يكون تحت الطاولة أو على حساب فصائل العمل الوطني"، مؤكدا تمسك فتح والتزامها بكافة التفاهمات والاتفاقات، وتحديداً مخرجات الأمناء العامين وتفاهمات اسطنبول، موضحا أن الحوار مع حركة حماس لم يتوقف، وأنه كان هناك لقاء خلال وجوده في قطر، لافتا أيضا إلى دخول أطراف إقليمية بجهد إيجابي، تُوج بالمخرجات التي حدثت على مدار الساعات الماضية. وقال خلال مقابلة مع تلفزيون فلسطين: "ما تم إنجازه يؤسس لجهد مشترك وعمل وطني يشارك فيه الجميع لإنهاء الانقسام وبناء الشراكة وفق ما تم الاتفاق عليه بانتخابات بالتمثيل النسبي".

القدس العربي، لندن، 2021/1/3

٧. "الديمقراطية": هنية أكد لحواتمة استعداد حماس للمضي في عملية المصالحة

نظير مجلي: قالت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، أمس، إن أمينها العام نايف حواتمة، تلقى هو الآخر رسالة من إسماعيل هنية، أكد فيها استعداد حماس للمضي في عملية المصالحة والشراكة الوطنية، بدءاً من اتفاقات القاهرة، كان آخرها تفاهمات إسطنبول ومخرجات اجتماع الأمناء العامين. وختمت الجبهة بالترحيب بما يمكنه أن تعكس هذه التطورات من أجواء توافقية، تؤدي في نتائجها

إلى إنهاء الانقسام، واستعادة الوحدة الداخلية، وتكريس مبادئ الشراكة الوطنية بين فصائل العمل الوطني الفلسطيني كافة، واستنهاض وتعبئة القوى الوطنية في مواجهة الاحتلال والاستيطان والضم.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/1/4

٨. فصائل ترحب بعودة مسار الحوار بين حركتي فتح وحماس

غزة– صفا: رحبت فصائل وقوى فلسطينية بعودة قطار المصالحة للانطلاق مجددا، بين حركتي فتح وحماس. أمين عام المبادرة الوطنية الفلسطينية مصطفى البرغوثي، رحب بموقف حركة "حماس" المرن تجاه مقتضيات المصالحة، وبرد الرئيس أبو مازن، لافتا إلى عدة تحديات على هذا الطريق. واعتبر البرغوثي أن التحدي الأول يكمن بضمان إجراء انتخابات فعلية "وليس قرارات فقط". القيادي في حركة الجهاد الإسلامي خضر حبيب أكد على ضرورة مغادرة الانقسام إدراكا لخطورة استمراره في ظل التحديات. عضو اللجنة المركزية للجبهة الشعبية ذو الفقار سويرجو أوضح موقف الجبهة الثابت نحو إنهاء الانقسام، مؤكدا أن الانتخابات استحقاق قانوني وديمقراطي وطني.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2020/12/3

٩. موقع عبري: حماس تبدأ العام الجديد بإطلاق 9 صواريخ تجريبية

قال موقع "واللا" العبري إن حركة حماس أطلقت 9 صواريخ تجريبية من قطاع غزة باتجاه البحر مع بداية العام الجديد، في إطار تحسين قدراتها العسكرية. وأضاف الموقع العبري أن من المفترض أن يثير تدريب الفصائل الكبير الأسبوع الماضي في قطاع غزة قلق الجميع. وتابع موقع "واللا" "لكي نفهم بعمق حجم التهديد المتنامي في قطاع غزة، من الضروري مراقبة والربط بين جميع أحجام وأنواع الصواريخ التي يتم إطلاقها من قطاع غزة باتجاه البحر".

فلسطين أون لاين، 2021/1/2

١٠. نتنياهو يعترف بزيارة دول عربية لا تقيم علاقات مع "إسرائيل" ويتحفظ على أسمائها

الجزيرة: كشف رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو أنه زار الفترة الأخيرة دولا عربية لا تقيم علاقات مع إسرائيل. وقال نتنياهو، مساء السبت، خلال اجتماع مغلق لأمانة سر حزب الليكود الذي يتزعمه، إنه زار مؤخرا دولا لا يستطيع الكشف عن أسمائها، تماما مثلما فعل من قبل مع دولة الإمارات قبل الإعلان عن اتفاق تطبيع العلاقات معها.

الجزيرة.نت، 2021/1/3

١١. "إسرائيل" تهدد برد "غير تناسبي" على هجوم إيراني

بلال ضاهر: قالت مصادر أمنية إسرائيلية اليوم، الأحد، إن الحكومة الإسرائيلية صادقت على تنفيذ الجيش الإسرائيلي عمليات بأبعاد عدة بهدف التلميح لإيران بأنه في حال نفذت هجوما، انتقاما لاغتيال إسرائيل للعالم النووي الإيراني محسن فخري زادة، سيكون هناك ردا إسرائيليا "غير تناسبي".

وأضافت المصادر الإسرائيلية نفسها، حسبما نقل عنهم موقع "واللا" الإلكتروني"، أن إيران ما زالت تخطط للانتقام لاغتيال فخري زادة، "رغم التنسيق الوثيق بين الجيش الإسرائيلي وبين الجيش الأميركي في الشرق الأوسط، ورغم أن الرئيس المنتهية ولايته، دونالد ترامب، الذي تعتبره إيران تهديدا، ما زال في البيت الأبيض".

عرب 48، 2021/1/3

١٢. سرقة 93 ألف رصاصة من قاعدة عسكرية جنوبي "إسرائيل"

بلال ضاهر: قال الناطق العسكري الإسرائيلي في بيان اليوم، الأحد، إنه "جرى خلال الأسبوع الماضي اقتحام مخزن ذخيرة في قاعدة عسكرية في جنوب البلاد، وسُرقت ذخيرة عسكرية، وفتحت الشرطة العسكرية تحقيقا في ظروف الحدث، والذي في نهايته ستنقل النتائج إلى معاينة النيابة العسكرية".

وأفادت وسائل إعلام إسرائيلية بأن القاعدة التي تم اقتحامها هي قاعدة التدريبات القومية للجيش الإسرائيلي قرب كيبوتس "تسيئيليم"، وسُرقت منها أكثر من 93 ألف رصاصة من عيار 56.5 ملمتر. وتعتبر هذه واحد من أكبر سرقات الذخيرة في تاريخ الجيش، وخاصة في قاعدة عسكرية كبيرة كهذه، التي شهدت في العقد الأخير سرقات أسلحة وعتاد عسكري.

عرب 48، 2021/1/3

١٣. سياح إسرائيليون يهربون مخدرات إلى الإمارات احتفالا بالعام الجديد

أفادت القناة الـ"12" الإسرائيلية بأن حوالي 8000 إسرائيلي احتفلوا بالعام الجديد في دبي، مشيرة إلى أن بعضهم هربوا المخدرات رغم علمهم بأن عقوبة تهريب المخدرات أو تعاطيها بالإمارات تصل إلى السجن 20 عاما أو حتى الإعدام.

وأشارت القناة إلى أنهم هربوا الحشيش والماريغوانا في علب السجائر والجوارب، وأقاموا حفلات تخللها تعاطي المخدرات والكحول في غرفهم بالفنادق.

وقال أحد السياح الإسرائيليين للقناة: "قمنا بتهريب بعض الحشيش والماريجوانا لحفلات ليلة رأس السنة الجديدة. ليس كوكايينا، بل مخدر خفيف... لا أعتقد أننا سنواجه أي مشاكل.. سنحتفل بشكل لائق".

القدس العربي، لندن، 2020/1/3

١٤. مخطط نتنياهو الجديد: التطبيع مع فلسطينيي الداخل باستبدال التحريض عليهم بالتزلف لهم

الناصرة– وديع عواودة: تدلل استطلاعات الرأي في إسرائيل، أن هناك حالة تعادل في الجولة الرابعة من الانتخابات لبرلمانها (الكنيست) ليس بين يمين ويسار صهيونيين، بل بين أنصار رئيس حكومتها بنيامين نتنياهو وبين مناوئيه.

هذه الحالة التي تهدده مجددا وربما تدفع إسرائيل نحو انتخابات خامسة أيضا تدفع نتنياهو نحو تغيير استراتيجيته في التعامل مع فلسطينيي الداخل، باستبدال التحريض السافر عليهم بالتزلف لهم طمعا بمقعدين من طرفهم، وبإضعاف القائمة المشتركة التي تلعب دورا في حرمانه من تشكيل حكومة مستقرة في العامين الأخيرين.

وفي هذا المضمار، اعتبرت محللة الشؤون السياسية في القناة العبرية 12، دفنا ليئيل، أن نتنياهو يغيّر اتجاهه. وقالت: "بالنسبة له فإن العرب يهرولون لكن هذه المرّة، حسبما يأمل إلى الليكود" في إشارة إلى تحريضه في انتخابات عام 2015 على المواطنين العرب وتوجههم للتصويت في الانتخابات، الأمر الذي وصفه كخطر ديموغرافي على الحكم في الدولة.

وأكدت صحيفة معاريف الأحد، أن نتنياهو يسعى لإطلاق حملة انتخابية "مدنيّة" تخاطب المواطنين العرب، وأنه يتوقع أن يحصل الليكود على مقعدين من الناخبين العرب في الانتخابات القريبة.

القدس العربي، لندن، 2021/1/3

١٥. الجيش الإسرائيلي يعلن المطلّة منطقة عسكرية مغلقة

أحمد دراوشة: أعلن الجيش الإسرائيلي، مساء يوم الأحد، المطلّة منطقة عسكرية مغلقة على ضوء الخشية من عملية لـ"حزب الله" اللبناني في الذكرى السنوية الأولى لاغتيال قائد "فيلق القدس" في الحرس الثوري الإيراني، قاسم سليماني، وتهديدات "حزب الله" المتواصلة بالانتقام لمقتل أحد عناصره في سورية بغارة إسرائيليّة. وذكرت إذاعة الجيش الإسرائيلي أن الجيش حظر السير قرب المناطق المحاذية للحدود اللبنانيّة.

عرب، 2021/1/3

١٦. "يديعوت أحرونوت": تراجع الهجرة اليهودية إلى إسرائيل في 2020

صالح النعامي: كشف تقرير إسرائيلي نشرته صحيفة "يديعوت أحرنوت"، يوم الأحد، عن تراجع كبير في عدد اليهود الذين هاجروا إلى إسرائيل خلال العام 2020.

وقال الباحث الإسرائيلي المختص في شؤون الهجرة اليهودية نتنائيل فيشر، إن المعطيات تدلّ على عدم تحقق التوقعات بأن يسهم انتشار وباء كورونا في زيادة وتيرة هجرة يهود العالم إلى إسرائيل.

ولفت فيشر في التقرير إلى أن كلاً من الوكالة اليهودية، المسؤولة عن تهجير يهود العالم إلى إسرائيل، ووزارة الاستيعاب الإسرائيلية المسؤولة عن توطينهم، حاولتا إخفاء المعطيات التي تدلّ على حدوث تراجع في عدد المهاجرين اليهود الذين وصلوا إسرائيل خلال العام 2020.

العربي الجديد، لندن، 2021/1/3

١٧. الجيش الإسرائيلي يزعم أن مئات السوريين واللبنانيين طلبوا الانضمام إليه

تل أبيب: نشر الجيش الإسرائيلي أنباء يدعي فيها أن نحو 700 شاب من سوريا ولبنان بادروا بالاتصال به عبر الشبكات الاجتماعية يطلبون الانضمام إلى صفوفه، فيما شكك قادة سياسيون عرب في إسرائيل بهذه المعطيات واتهموها بالتزوير.

وجاء في هذه الأنباء أن الجيش توجه عبر حساباته في الشبكات الاجتماعية إلى الشبان العرب في إسرائيل بدعوة للتطوع في صفوف الجيش، كما يفعل طوال الوقت، فتجاوب معه نحو 4 آلاف شاب، وهو ما يضاهي ضعفي عدد الذين تجاوبوا في السنة السابقة. لكن المفاجئ هو أن 700 منهم كانوا شباناً من سوريا ولبنان.

العربي الجديد، لندن، 2021/1/3

١٨. منظمة تكشف عن زيادة حادة بأعداد المنتحرين في "إسرائيل"

عدنان أبو عامر: كشفت منظمة إسرائيلية، أن عام 2020 شهد "زيادة حادة للغاية" في عدد محاولات الانتحار، والتهديدات الملموسة بالانتحار، مقارنة بالسنوات السابقة.

ووفقًا للبيانات التي نقلتها منظمة ARN (الإسعافات الأولية للطب النفسي)، فإن أعداد الإسرائيليين الذين هددوا بالانتحار وصلت إلى 1,100 محاولة، بزيادة 37% مقارنة بعام 2019، فيما زاد عدد مكالمات الاستغاثة بنسبة 11%. وأضافت المنظمة في تقرير نشره موقع "زمن إسرائيل"، وترجمته "عربي21" أنه "خلال العام المنصرم لتوه 2020، تلقى الخط الساخن حوالي 1100 مكالمة استغاثة من إسرائيليين على وشك الانتحار، مقارنة مع 800 مكالمة في عام 2019".

موقع "عربي 21"، 2021/1/3

١٩. ميرتس يخوض الانتخابات الإسرائيلية بقائمة يهودية- عربية مشتركة

رام الله: قرر حزب ميرتس اليساري الإسرائيلي، أن يخوض الانتخابات الإسرائيلية العامة المقبلة في الثالث والعشرين من مارس/ آذار المقبل، بقائمة يهودية-عربية موحدة. وبحسب هيئة البث الإسرائيلية العامة الناطقة بالعربية، فإن الحزب قرر تخصيص مقعدين في قائمته التي ستخوض الانتخابات لشخصيتين عربيتين من الداخل، على أن تكون من ضمن المراكز الخمسة الأولى.

ومن بين الأسماء المطروحة بقوة غيداء ريناوي زعبي مديرة عام جمعية أصدقاء مستشفى بوريا، إلى جانب عضو الكنيست السابق عيساوي فريج.

القدس، القدس، 2021/1/4

٢٠. تسعة جنود إسرائيليون أقدموا على الانتحار خلال 2020

أظهرت معطيات إسرائيلية، اليوم الأحد، أن عدد الجنود الذين الإسرائيليين الذين لقوا مصرعهم خلال 2020 في أحداث غير قومية، بلغ 28 جنديًا، مقابل 27 في عام 2019. وتنوعت الأحداث ما بين حوادث سير، أو انتحار، أو غيرها من الأسباب غير العمد. وأشارت إلى أن 9 جنود أقدموا على الانتحار خلال العام المنصرم.

القدس، القدس، 2021/1/3

٢١. تعيين ضابطة إسرائيلية مسؤولة استخبارية عن ملف إيران

ذكرت صحيفة يسرائيل هيوم العبرية، يوم الأحد، أن الجيش الإسرائيلي عين ضابطة كبيرة، مسؤولة عن جهود شعبة الاستخبارات لما يسمى "ضد الدول المعادية للطرف الثالث"، والتي تشمل إيران.

والضابطة البالغة من العمر 37 عامًا ويرمز إليها بحرف "ر"، عملت كنائبة لقائد وحدة 9900 الخاصة بالتجسس الفضائي على المنطقة، وستصبح الآن على رأس ساحة العمق في لواء العمليات الاستخبارية، لتكون بذلك أول امرأة في هذا المنصب.

وستقوم بمهام تشغيلية متنوعة، بعد أن تدخل لمنصبها الجديد في الأشهر المقبلة. كما ذكرت الصحيفة.

والضابطة متزوجة وأم لطفلين، وشغلت العديد من المناصب في الجيش الإسرائيلي منذ أن بدأت خدمتها العسكرية في عام 2002 ضمن جهاز فك تشفير الصور الجوية، وأصبحت ضابطة شغلت أدوارًا مختلفة في الوحدة 9900، ثم حدمت في قسم العمليات، وتعمل حاليًا كنائبة للوحدة 9900، ما سيساعدها في التحديات المستقبلية. وفق الصحيفة.

وقالت بعد تعيينها "أنا فخورة ومتحمسة لكوني أول امرأة تقوم بهذا الدور الهام والمهم لأمن دولة إسرائيل، وهو منصب يتطلب المسؤولية والقدرة على التعاون والحكم العملي الصحيح في مثل هذا القطاع المعقد".

القدس، القدس، 2021/1/3

٢٢. الجيش الإسرائيلي يسلم نظيره الأميركي دفعة ثانية من بطاريات القبة الحديد

رام الله: سلم الجيش الإسرائيلي، صباح اليوم الأحد، نظيره الأميركي، الدفعة الثانية من بطاريات القبة الحديدية، ضمن اتفاقية موقعة بينهما في أغسطس/ آب 2019.

وبحسب موقع صحيفة معاريف فإن هذه البطاريات ستستخدم لحماية القوات الأميركية المنتشرة بالمنطقة لمواجهة مجموعة متنوعة من التهديدات منها الباليستية والمحمولة جوًا.

وقال بيني غانتس وزير الجيش الإسرائيلي، "إن تسليم القبة الحديدية للجيش الأميركي يثبت مرة أخرى الارتباط الوثيق بينهما، وفعالية هذا النظام في مواجهة التهديدات المختلفة والقدرات التكنولوجية الممتازة للصناعات الإسرائيلية".

القدس، القدس، 2021/1/3

٢٣. نادي الأسير: 31 إصابة كورونا بصفوف الأسرى في سجن النقب

طارق طه: ارتفع عدد الأسرى الفلسطينيين المصابين بفيروس كورونا في سجن "النقب" بقسم (3)، إلى 31 منذ الإعلان عند إصابة أحد الأسرى الخميس الماضي، والعدد مرشح للازدياد، وفقًا لما أكّد نادي الأسير. وأوضح نادي الأسير في بيان له، الأحد، أن "إدارة سجون الاحتلال نقلت الأسرى المصابين إلى قسم (8) في سجن "ريمون"، لافتًا إلى أنه لا توجد معلومات دقيقة حول الأوضاع الصحية لهم". وفي السياق، أكد النادي أن حالة من القلق الشديد تسود أوساط الأسرى في سجن "ريمون"، بعد الإعلان عن إصابة عدد من السّجانين العاملين داخل أقسام الأسرى بالفيروس.

عرب 48، 2021/1/3

٢٤. تقرير: الاستيطان في الضفة يتضاعف مرتين في عهد ترامب

أفاد المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية، في تقرير، بأن سلطات الاحتلال صادقت في السنوات الثلاث الأولى من حكم الرئيس الأميركي المنتهية ولايته دونالد ترامب، على بناء ما معدله 7 آلاف وحدة سكنية سنويا، أي ما يقارب ضعف متوسط

الوحدات الاستيطانية في السنوات الثلاث التي سبقتها في عهد إدارة باراك أوباما، التي تجاوزت 3,600 وحدة سكنية. وحسب التقرير، سجل العام الماضي أسرع وتيرة للنشاط الاستيطاني الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية منذ 20 عاما، إذ شهد مصادقة السلطات الإسرائيلية على بناء 15 ألفا و100 وحدة استيطانية.

ومن جملة المخططات الاستيطانية عام 2020 تصاعد هدم سلطات الاحتلال منشآت ومساكن فلسطينية في المنطقة المصنفة "جيم" من الضفة، التي تخضع لسيطرة الاحتلال الكاملة، فقد بلغ مجمل ما هدمته سلطات الاحتلال في العام نفسه 1,700 بيت ومنشأة. ويقول التقرير إن سلطات الاحتلال تخطط لرفع عدد المستوطنين في الضفة الغربية ليبلغ نحو مليون مستوطن.

الجزيرة نت، الدوحة، 2021/1/2

٢٥. لتسريبه أوقاف أرثوذكسية: دعوات لعزل ثيوفيلوس وعدم استقباله بكنيسة المهد

محمد وتد: دعا المجلس المركزي الأرثوذكسي في فلسطين، إلى عزل البطريرك ثيوفيلوس الثالث وسحب الاعتراف منه، وطالب الامتناع عن استقباله يوم الأربعاء المقبل الموافق السادس من كانون الثاني/يناير الجاري، على المستويين الشعبي والرسمي، وذلك "بسبب استمراره في مسلسل صفقات التصرف والتفريط بأوقاف الكنيسة الأرثدوكسية في فلسطين"، بحسب البيان الصادر عن المجلس، الأحد. وقال، المجلس في بيانه إن "البطريرك ثيوفيلوس طل علينا بصفقة جديدة لتحويل مباني دير مار إلياس المقامة على أراضي بيت جالا المحتلة إلى فندق، تشرف عليه وتديره شركة قبرصية مجهولة الهوية وتتولى أعمال الإنشاء فيه شركة إسرائيلية معروفة تورطها في صفقات تسريب أوقاف عقارية".

عرب 48، 2020/1/3

٢٦. إصابة إسرائيلية بحجر في الرأس والاحتلال ينتقم من قرية دير نظام

اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي قرية دير نظام غربي رام الله، وفرضت حصارا على القرية، بعد ما أصيبت مستوطنة بجراح إثر رشق سيارتها بالحجارة قرب القرية. وشنّت قوات الاحتلال حملة اعتقالات وتفتيش للمنازل في القرية بزعم ملاحقة المتسببين في إصابة المستوطنة.

من جهتها، أشارت جيفارا البديري، مراسلة الجزيرة في رام الله، إلى أن المستوطنة هي زوجة ياكوف تيتل الذي يوصف بالإرهابي على خلفية سلسلة من الجرائم. ويقضي تيتل عقوبة السجن المؤبد بعد

إدانته بقتل فلسطينيين اثنين، كما أدين بزرع عبوة ناسفة استهدفت أستاذا جامعيا إسرائيليا مناصرا لحقوق الشعب الفلسطيني.

الجزيرة نت، الدوحة، 2021/1/3

٢٧. تزايد جرائم القتل في المجتمع الفلسطيني

تل أبيب: استهلت سنة 2021 بسلسلة شجارات داخل المجتمع الفلسطيني، تم خلالها قتل وإصابة عدد من المواطنين، ما أثار قلقاً وغضباً واسعين بين الجمهور. وكانت سنة 2020 قد انتهت بمقتل 111 مواطنا عربيا في إسرائيل (من فلسطينيي 48)، أي بزيادة 21 ضحية عن سنة 2019. ومنذ مطلع السنة الحالية، قتل اثنان. ووقعت جميع هذه الإصابات في حوادث صدامات وشجارات محلية، استخدمت فيها أسلحة نارية وسكاكين. وفي الضفة الغربية، شهدت مناطق متفرقة شجارات عنيفة استخدمت في بعضها الأسلحة النارية.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/1/4

٢٨. البحرية المصرية تعتقل ثلاثة صيادين وتصادر مركبهم في بحر غزة

غزة– الرأي: اعتقلت البحرية المصرية، مساء الأحد، ثلاثة صيادين بعد مطاردة مركبهم قرب الحدود البحرية، في عرض بحر مدينة رفح جنوب قطاع غزة. وقال نقيب الصيادين بغزة، "نزار عياش"، للرأي "اعتقل الجيش المصري ثلاثة من صيادي رفح بالمنطقة الحدودية البحرية وصادر مركبهم"، مطالبًا السلطات المصرية بالإفراج العاجل عنهم وتسليمهم مركبهم.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2021/1/3

٢٩. تفنيد مزاعم إماراتية بمساعدة فلسطينيين على العودة لأراضيهم

نفى مسؤول ملف الأغوار ومقاومة الاستيطان في محافظة طوباس والأغوار معتز بشارات الأحد، الادعاءات والتقارير التي تحدثت عن جهود إماراتية ساهمت في عودة أهالي "سهل القاعون" إلى أراضيهم المحتلة، بعد 46 عاما. وقال بشارات في تصريحات أوردها موقع "تيقن" الفلسطيني؛ إننا "نمتلك قرارا من المحكمة الإسرائيلية باسترجاع هذه الأراضي منذ أيلول/ سبتمبر 2017"، لافتا إلى أنهم محتفظون بوثائق لسجلات المحكمة وقراراتها. وأشار بشارات إلى أنه تم رفع هذه القضية في نهاية عام 2014 وبداية 2015.

وكانت مواقع إماراتية نشرت تقارير تدعي أن أبوظبي ساهمت بجهودها في عودة أهالي "سهل القاعون"، مروجة إلى أن هذه أولى ثمار التطبيع مع الاحتلال الإسرائيلي.

موقع عربي 21، 2020/1/3

٣٠. المرصد السوري: "إسرائيل" استهدفت الأراضي السورية 40 مرة في 2020

بيروت: أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان، بأن إسرائيل استهدفت الأراضي السورية نحو 40 مرة خلال العام الماضي.

وقال المرصد، في تقرير أصدره السبت، إن الاستهداف الإسرائيلي تسبب في مقتل نحو 215 من القوات الإيرانية والميليشيات الموالية لها وقوات النظام السوري، حسب ما نقلته وكالة الأنباء الألمانية. ووفق المرصد، أسفر الاستهداف عن إصابة وتدمير نحو 135 هدفاً ما بين مبان ومستودعات ومقرات ومراكز وسيارات.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/1/2

٣١. إيران تحذّر من أي تعاون إقليمي مع "إسرائيل"

حذّرت إيران من أن أي تعاون إقليمي مع إسرائيل ضد أمنها القومي سيواجه برد واضح من دون تساهل، مشيرة إلى أن الأسابيع المقبلة ستكون "مهمة وحاسمة"، في الوقت الذي أكد فيه قائد القوات الجوية بالحرس الثوري الإيراني أنه لا فرق بالنسبة لطهران في أي حرب محتملة بين القواعد الأميركية والدول المحتضنة لها. وقال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية، سعيد خطيب زاده، إن أي تعاون بين دول في المنطقة وإسرائيل ضد أمن إيران القومي أو تجاوز لخطوطها الحمراء سيواجه برد واضح وقاطع، مؤكدا أنه ما دامت القوات الأميركية موجودة في العراق فإن الأمن والاستقرار سيبقيان غائبين.

الجزيرة نت، الدوحة، 2021/1/2

٣٢. ظريف: "إسرائيل" قد تحاول إشعال حرب بشن هجمات على القوات الأمريكية بالعراق

دبي – رويترز: اتهم وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف إسرائيل السبت، بمحاولة إشعال حرب بالتخطيط لشن هجمات على القوات الأمريكية في العراق. وقال ظريف على تويتر: "تشير معلومات مخابراتية جديدة من العراق إلى أن عناصر إسرائيلية محرضة تخطط لشن هجمات على

الأمريكيين، لتضع (الرئيس دونالد) ترامب المنتهية ولايته في مأزق أمام سبب زائف للحرب (عمل يبرر الحرب)".

القدس العربي، لندن، 2021/1/3

٣٣. "علماء المسلمين" يفتي بوجوب "المقاطعة الشاملة" لـ"إسرائيل"

إسطنبول – وكالات: أفتى الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، بوجوب المقاطعة الشاملة للاحتلال الإسرائيلي، بما في ذلك مقاطعته اقتصاديا، إلى أن ينسحب من كافة الأراضي المحتلة. جاء ذلك في بيان، نشره الاتحاد على صفحته الرسمية بموقع "فيسبوك"، مساء السبت، وحمل توقيع رئيسه أحمد الريسوني، وأمينه العام علي محيي الدين القره داغي. وأفاد البيان: "فتوانا خاصة بدولة الاحتلال (إسرائيل) وبضائعها ومنتجاتها، باعتبارها تحتل أرضنا وديارنا وتعتدي وتستولي على إخواننا وأرضهم وديارهم بفلسطين والجولان السورية، ولا زالت تحتل المسجد الأقصى".

القدس العربي، لندن، 2021/1/3

٣٤. أبو حسنة: ميزانية الأونروا تنخفض بطريقة غير مسبوقة

غزة– قال عدنان أبو حسنة، المستشار الإعلامي لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا"، اليوم الأحد، إن ميزانية الوكالة تنخفض بطريقة غير مسبوقة، وهذ العام ستكون أقل من العام الماضي. وأوضح أبو حسنة في حديث لإذاعة الأقصى المحلية بغزة، أنه للمرة الأولى في تاريخ الأونروا تتجاوز المصروفات المدخولات، وهناك عجز حقيقي. ونفى وجود أي تهديد بالأونروا، مشيرًا إلى أن ما يجري من تقليصات والتأخر في صرف رواتب الموظفين يتعلقان بواقع الأزمة المالية والواقع الجديد بشأن سياسات الدول المانحة وطبيعة استمرار دعمها.

القدس، القدس، 2021/1/3

٣٥. "طليب" تؤدي اليمين بالكونغرس الأمريكي بثوب فلسطيني

لندن–أدت النائب الأمريكية من أصل فلسطيني، رشيدة طليب، اليمين الدستورية لفترة ثانية، مرتدية ثوبا مطرزا على الطريقة الفلسطينية التقليدية. كما ظهرت رفيقتها إلهان عمر بثوب صومالي تقليدي، وهي التي تمكنت من تحقيق الإنجاز ذاته في انتخابات تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي.

وكتبت طليب عبر "فيسبوك": "لقد جاء والداي من فلسطين من أجل حياة أفضل في الولايات المتحدة، وفي سن التاسعة العاشرة، تمكن والدي من الحصول على وظيفة في شركة فورد موتور وتعليمه كان للصف الرابع فقط".

موقع "عربي 21"، 2020/1/4

٣٦. ما سر عداء النظام الإماراتي لفلسطين؟

د. باسم نعيم

سألت صديقا لي في إحدى دول جنوب شرق آسيا عن أخبار التطبيع بين الكيان الصهيوني وإندونيسيا، فالأخبار المسربة تتزايد يوما بعد يوم وتصبح أكثر سخونة، فكان جوابه "الأوضاع صعبة وبتخوف وربنا يستر".

نحن نتحدث عن أكبر دولة إسلامية من حيث عدد السكان، وشعب تاريخه حافل بنصرة القضية الفلسطينية، كما أن إندونيسيا كانت عنواناً لإحدى أهم الحركات أو "المنظمات" السياسية في فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية وانطلاق الحرب الباردة، حركة عدم الانحياز. تأسست الحركة من 29 دولة، وهي الدول التي حضرت مؤتمر باندونغ عام 1955. وباندونغ هي عاصمة مقاطعة جاوة الغربية في إندونيسيا ورابع أكبر مدينة فيها. استنادا إلى مبادئها العشرة الشهيرة، ومنذ البداية، بذلت الحركة مجتمعة، ودولها منفردة، جهوداً جبارة لضمان حق الشعوب الواقعة تحت الاحتلال والسيطرة الأجنبية، في ممارسة حقها الثابت في تقرير المصير والاستقلال، وساعدت في ذلك على المستوى النظري والعملي.

عودة إلى صديقي الآسيوي، فلم تكن صدمتي بالمحاولات الصهيونية للتطبيع مع إندونيسيا، بقدر الصدمة التي انتابتني عندما علمت أن "العرّاب" في كل هذه الجهود الخبيثة هو حكام الإمارات. يقول صديقي الآسيوي: "إن جماعة الإمارات مرتبين أمورهم مع الرئيس الإندونيسي"، حسب تعبيره، وأنهم "بالتعاون مع الأمريكان رصدوا زيادة معتبرة من المساعدات المالية بالتعاون مع الأمريكان". ليس هذا فحسب، بل إنه أضاف: "لا أستبعد ان تكون الإمارات وراء إسقاط حكومة مهاتير محمد في ماليزيا لموقفه المبدئي والراسخ من التطبيع مع الكيان الصهيوني"، ولذلك نلحظ حراكات تطبيعية مشابهة ومشبوهة مع ماليزيا. فالملك كان قبل فترة وجيزة في أبو ظبي، وهو صديق مقرب من رجل الإمارات القوي محمد بن زايد، حيث كانوا زملاء دراسة في كلية ساندهيرست البريطانية لتأهيل القادة حول العالم، رغم أن النظام في ماليزيا ملكي دستوري ودور الملك ثانوي في السياسات التنفيذية.

هذا يدفعنا للعودة للسؤال الأصلي: ما سر هذا العداء "المفاجئ" والعميق لفلسطين وقضيتها؟ أو بصيغة أخرى: ما السر في هذا الوله والعشق للصهاينة ومشروعهم في المنطقة؟

تاريخيا ومنذ تأسيسها في عام ١٩٧١، تميزت دولة الإمارات بمواقف عروبية أصيلة تجاه فلسطين وقضيتها، وكان الشيخ زايد رحمه الله، حتى آخر أيامه، قولاً وعملاً، في فلسطين عنوانا للخير والعطاء والنصرة، وفِي المنطقة عنوانا للعروبة والحرص على الوحدة. ما الذي تغير حتى يحدث هذا الانقلاب، بل الردة، ليس على فلسطين وقضيتها العادلة فقط، بل على كل المنطقة وتاريخها ومستقبلها؟

الإمارات في السنوات الأخيرة أصبحت العنوان الأبرز لكل اصطفاف ضد مصالح الأمّة وأسباب نهضتها، ضد تطلعات الشعوب وأحلامهم بالحرية والكرامة، فحيثما وجدت الإمارات وجد الموت والقتل والدمار والفساد.. في اليمن، في ليبيا، في السودان، في الصومال.. والقائمة تطول. لو رصدنا فقط بعض الأخبار المتداولة حول دور الإمارات في دعم المشاريع التطبيعية في المنطقة، سنكتشف أننا أمام رؤية وقرار، لا تخطئه عين الفاحص، أخذه نظام الإمارات، وعلى رأسهم محمد بن زايد، ملخصه: ما كان مستورا يجب أن يعلن وبفجاجة، ويجب كسر كل المحرمات وبطريقة صادمة تشل قدرة الخصوم على التفكير والعمل.. "المصالح" فوق كل المبادئ والقيم.. نحن صغار وإمكاناتنا متواضعة بمعايير الدول المحترمة والراسخة، والحل هو تفريق الجمع وزرع الضغينة وتوريط الجميع في الرذيلة.. لا مكان لعروبة أو إسلام في أجنداتنا، وفلسطين وقضيتها استنزفت المنطقة وشعوبها لعقود طويلة وآن الأوان لتجاوزها وقبول الأمر الواقع، بل شطب ما تبقى منها، وأخيرا إعادة تعريف المنطقة وقيمها وعلاقاتها استنادا إلى القواميس الصهيونية وأجنداتهم الاستراتيجية للمنطقة. ولذلك أطلقوا على الاتفاقيات الأخيرة "اتفاقيات أبراهام"، فنحن لسنا أمام اتفاقيات "تطبيع" بالمعنى التقليدي، ألجأت اليها "ضرورات" سياسية وأمنية أو عسكرية، بل خيار إماراتي استراتيجي بكل وعي وإصرار.

طبعاً هذا ليس تبريرا للتطبيع من أي دولة كانت وعلى أي مستوى كان، لأن أيّ انفتاح على دولة الاحتلال، دون حل عادل للقضية الفلسطينية، هو شرعنة لوجوده وتشجيع له للاستمرار في جرائمه، ليس بحق شعبنا فقط، ولكن ضد كل المنطقة ومكوناتها بما فيها الدول المطبّعة، فالتطبيع هو ضخ كميات جديدة من الأكسجين في رئتي الاحتلال وإطالة لعمره.

وللتأكيد على هذا التوجه صُدمنا بالمشاهد غير المسبوقة لشباب إماراتيين يتكلمون العبرية بطلاقة، ويشعلون الحانوكاه احتفاءً برأس السنة العبرية، ويستقبلون عتاة الصهاينة المتطرفين في بيوتهم، ويشترون نسبة 50 في المئة من أسهم نادي "بيتار" العنصري لكرة القدم، ويؤسسون "صندوق أبراهام" بالشراكة مع الصهاينة للتنمية بقيمة ثلاث مليارات دولار ومقره في القدس.. دعم مالي أمريكي

إماراتي صهيوني للسودان لشراء القمح، أيضا وبدعم إماراتي وعد بزيادة الدعم الأمريكي السنوي لإندونيسيا بمقدار مليار دولار إضافي.. موازنات إماراتية جديدة لدعم التنمية في "الصحراء الغربية" لإغراء المغرب بالتوقيع على اتفاقية التطبيع المشينة.

ولعل أكثرها صدمة ما سربته صحيفة اللوموند الفرنسية مؤخراً حول مخطط إماراتي– صهيوني لتصفية وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا"، فقالت الصحيفة في عددها الصادر بتاريخ 23 كانون الأول/ ديسمبر الماضي، إنّ الخطة التي تدرسها الإمارات، والتي قدمت من خلال معهد دراسات الأمن القومي الإسرائيلي ومركز الإمارات للسياسات، تهدف إلى تصفية نهائية لقضية اللاجئين الفلسطينيين والتي هي جوهر الصراع مع الاحتلال.

في الختام كل هذا لا يجيب على سؤالنا ولا يفسر سر العداء لفلسطين والأمة: هل هو موقف شخصي من محمد بن زايد نتيجة تجارب خاصة، أم هو سقوط لهذه الثلة من الحكام في براثن الرذيلة الصهيونية، فيجب إسقاط البقية؟ هل هي تصفية حسابات في المنطقة على حساب فلسطين وقضيتها؟ أم هو كفر بالعروبة والإسلام وحتى الإنسانية، واستبدالها "بالرأسمالية النيوليبرالية"، حيث يصبح كل همهم هو السعي وراء كل ما يؤدي لمزيد من الثروة والسلطة، بعيداً عن أي قيم أو ضوابط، ويصبح البشر والبيئة والأوطان محض موارد ومصادر للثراء، ينهبون بلا رحمة أو ضمير، وذلك كله من أجل المصالح والنزوات الشخصية وتثبيت أركان حكم مستبد؟ أم كل هذه الأسباب مجتمعة وإن بنسب مختلفة، لا نعرف بالضبط، ولكن ما نعرفه بالضبط، أن كل هذه المحاولات البائسة، قد تشوش على نضالنا من أجل الحرية والاستقلال، وقد تطيل في عمره قليلاً، ولكنها لن تتمكن من إطفاء جذوة نضالنا في سبيل حرية فلسطين ولن تحسن فرص هذا الكيان الاستراتيجية على المدى البعيد.

إنّ هذا الكيان أصغر، حضاريا وجغرافيا وديموغرافيا، من أن يهضم أمة تعدادها أكثر من مليار و700 مليون، تمتد من الصين شرقا حتى الأطلسي غربا، لا تعرف الاستكانة أو الخنوع لظلم، فلا يغرنكم سكونها وتعاليها على الجراح، فهو الهدوء الذي يسبق العاصفة والسكون الذي يسبق الانفجار الكبير. أمتنا زاخر تاريخها بلفظ خبثها وطرد غزاتها ولو بعد حين، وتعيد إنتاج ذاتها الحرة الكريمة لتنطلق من جديد، وهذه الدورة الحضارية الجديدة للأمة عنوانها فلسطين وبيت المقدس وانتهاء العلو الصهيوني.

إنّ المطبعين يبيعون أنفسهم وشعوبهم الوهم ويلاحقون السراب، وفلسطين أرض مباركة قد تصيب لعنتها كل من يتآمر عليها.

موقع عربي 21، 2020/12/3

٣٧. التطبيع مع إسرائيل: قصة الانقلاب الخليجي "2-2"

فيكتور قطان

كما أن الحديث عن أن إسرائيل هي آخر معقل للاستعمار الأوروبي في الشرق الأوسط لم يعد يلقى قبولاً كبيراً بعد أن تمكنت إسرائيل بنجاح من إعادة تقديم نفسها باعتبارها بلداً رائداً في عالم التكنولوجيا تستحق أن تتخذ نموذجاً يحتذى، وخاصة في بلدان الخليج التي بدأت تشهد تراجعاً في الاقتصاد القائم على النفط.

أما الحكاية الأخرى فهي أحدث من سابقتها، حيث أخبرتني صديقة عربية انتقلت مؤخراً إلى سنغافورة من الخليج بأنها عندما كانت في دبي اشتركت في قائمة مراسلات تابعة لمنتدى الشرق الأوسط الذي يقوم عليه دانييل بايبس، ظناً منها أنه مركز أبحاث وتفكير متوازن حول المواضيع المتعلقة بالشرق الأوسط.

لكن أي مراقب مطلع، وأي فلسطيني يستحق هذه النسبة، يعرف أن منتدى الشرق الأوسط (والذي يصف مهمته بأنها تتمثل في حماية «القيم الغربية من التهديدات القادمة من الشرق الأوسط») أبعد ما يكون عن التوازن. إلا أن بايبس نجح، وبشكل لا يكاد يصدق (هو ومجموعات مشابهة) في ترسيخ أقدامه وكسب الأتباع في العالم العربي، تلك المنطقة التي يهملها النشطاء الفلسطينيون.

فقط عندما تلقت صديقتي في العام الماضي رسالة إيميل من المنتدى تدعو إلى التبرع لمشروع النصر في إسرائيل دقت لديها نواقيس الإنذار. حينها، ألحت علي أن أشاهد الفيديو المصاحب للرسالة والذي يدور موضوعه حول أن الصراع سوف ينتهي فقط «عندما يستسلم الفلسطينيون».

كانت قد توهمت كما يتوهم كثير من عرب الخليج بأن بايبس يمثل الاعتدال. وهؤلاء ليسوا على اطلاع جيد بتفاصيل الصراع كما هو حال الفلسطينيين، ولذلك لا يمكنهم اكتشاف ما بين السطور من تحيزات وتحريفات يروج لها أشخاص يبدون في الظاهر كما لو كانوا أصحاب أجندات معقولة، ولا ينكشف أمرهم حتى يزال القناع الذي يغطي وجوههم كما حدث في حالة مشروع النصر الإسرائيلي.

ولكن النفوذ الذي تتمتع به الدعاية الإعلامية الإسرائيلية في العالم العربي ليس ناجماً فقط عن إخفاق الاستراتيجية الفلسطينية ولكن أيضاً، كما يبدو، عن نجاح هذه الدعاية الإسرائيلية في صياغة الطريقة التي ترى من خلالها بعض النخب الخليجية الصراع الإسرائيلي الفلسطيني.

فقد غدت هذه الدعاية بالغة التعقيد، إذ تضخم رسالة إسرائيل عبر السوشال ميديا من خلال مؤثرين على تويتر ترعاهم الدولة، وحتى من خلال شبكة ذباب إلكتروني يتم تشغيلها من قبل مصادر موجودة داخل الإمارات العربية المتحدة.

كما تظهر على شكل نخب تتعارف وتتواصل فيما بينها اجتماعياً: ذلك الود الذي ينجم عن الاجتماع على الطعام في أماكن خاصة، والنقاشات التي تتم عبر مراكز البحث والتفكير، واللهجة المؤيدة لإسرائيل في كثير من الأوساط الإعلامية والترفيهية الرائجة، من السي إن إن إلى فوكس نيوز، ومن هوليوود إلى نيتفليكس.

ذلك التشويه المستمر لكيفية قراءتنا للواقع، والذي يعطي الأولوية للرواية الإسرائيلية على الرواية الفلسطينية، له تداعيات حقيقية في العالم. ولقد أثبت مؤخراً السياسيون ورواد الأعمال في الخليج مدى عمق ما تصل إليه هذه الأصوات النشاز.

خذ على سبيل المثال خطة ترامب التي تسمى «صفقة القرن»، والتي كتبت بطريقة لا يمكن لأحد من الزعماء الفلسطينيين القبول بها، حيث تجاوزت الخطة تقريباً كل واحد من الخطوط الحمر لدى الفلسطينيين. لا يمكن لعربي على معرفة بجغرافيا القدس (إلا أن تكون هذه المعرفة مستمدة من خرائط غوغل) أن يصدق بأنه يمكن لعاصمة فلسطينية أن تقام في أبو ديس وأن تشتمل على الأماكن المقدسة لدى الفلسطينيين، مسلمين ومسيحيين، داخل أو قريباً من مدينة القدس القديمة، والتي باتت مفصولة عنها بجدار إسمنتي ارتفاعه ثمانية أمتار.

ونفس معيار الجهل ينطبق على كيفية شرعنة الخطة للمستوطنات الإسرائيلية ولضم وادي الأردن واحتمال سحب الجنسية الإسرائيلية من عشرات الآلاف من الإسرائيليين العرب الذين يعيشون في عشر بلدات حدودية.

ومع ذلك لم يجد سفراء الإمارات العربية المتحدة والبحرين غضاضة في إقرار الخطة، بينما كانت المملكة العربية السعودية ومصر والأردن أكثر حكمة حين رفضت المشاركة في حفل إطلاق الخطة في البيت الأبيض.

عندما زار وفد تجاري إماراتي، مؤخراً، المسجد الأقصى طاردهم المصلون الفلسطينيون الغاضبون، فلدى الفلسطينيين ما يبرر سخطهم، فعدا إحساسهم بأن الإماراتيين غدروا بهم، وتارة أخرى يتجلى هنا جهل الخليجيين، أو لا مبالاتهم، هناك مدخل خاص لكبار الشخصيات من العرب، هو بوابة الأسباط، والتي تشرف عليها إدارة الأوقاف، بينما هناك تسع بوابات أخرى لاستخدام المصلين المسلمين.

إلا أن الوفد الإماراتي دخل إلى المسجد برفقة الشرطة الإسرائيلية من البوابة الوحيدة المخصصة لغير المسلمين، والتي يشرف عليها الإسرائيليون والتي تسبب كثيراً من الاحتكاك بين إسرائيل والأردن. لربما ضلل الإسرائيليون ضيوفهم من الإماراتيين، ولكن كان ينبغي عليهم أن يحفظوا درسهم جيداً قبل المجيء.

فالقدس، وعلى الرغم مما يبدو في الظاهر، تظل مدينة محتلة، حتى أن معظم الفلسطينيين، بما في ذلك أهل غزة والضفة الغربية، لا يمكنهم زيارة المسجد فيها.

لعل أعجب خطأ خليجي ينم عن سوء تقدير هو ذلك الذي وقع عندما صرح وزير التجارة البحريني أن المملكة لن تميز بين المنتجات المستوردة، سواء أنتجت في إسرائيل أو في المستوطنات داخل الضفة الغربية المحتلة أو الجولان المحتل. كان ذلك خطأ فظيعاً ألجأ المنامة فيما بعد إلى التراجع عنه. لا حاجة لاتهام البحرينيين بالخبث عندما يتضح دون أدنى لبس أن بعض زعماء الخليج في واقع الأمر لا يعرفون ما الذي يفعلونه.

لكن أسوأ تداعيات التطبيع على الإطلاق هي دوره في إضفاء الشرعية على اليمين الإسرائيلي. لك أن تتصور الكم الهائل من الصحافيين اليمينيين ومجموعات المستوطنين الذين يتوافدون على دبي بأعداد قياسية. ثم هناك الصفقات التجارية المشبوهة، ناهيك عن ذلك العضو في العائلة الحاكمة في الإمارات الذي اشترى حصة في أكثر أندية كرة القدم يمينية وعنصرية في إسرائيل، بيتار إسرائيل، والذي يعرف برفضه مشاركة اللاعبين العرب.

وغني عن القول إنه من المؤذي حقاً أن يساهم التطبيع في إعلاء مكانة واحد من أفسد السياسيين في تاريخ إسرائيل. فأياً كان رأيك في سياساتهما، من المؤكد أن نتنياهو ليس إسحق رابين أو مناحيم بيغن، فقد كانت لديهما على الأقل نزاهة.

أنا مع «التطبيع» لو أن التطبيع يعني إقامة دولتين مستقلتين تعيشان في سلام جنباً إلى جنب ما بين نهر الأردن والبحر المتوسط، تماماً كما تنص على ذلك مبادرة السلام العربية التي استشهد بها الأمير السعودي تركي الفيصل في حديثه.

في الوقت ذاته يجب على الفلسطينيين الاعتراف بمدى إخفاق رسالتهم في طمأنة قلوب أهل الخليج، وخاصة في أوساط النخب الحاكمة، منذ ما قبل الربيع العربي.

من الواجب على الفلسطينيين مضاعفة الجهود لبناء ائتلاف جديد لا تتكرر فيه الانقسامات القائمة في العالم العربي، يتشكل من الحكومات الملتزمة بالتوصل إلى حل عادل للصراع. وعليهم إيجاد طريقة للترويج لقضيتهم تجد قبولاً لدى الأجيال الجديدة في العالم العربي.

هذا أمر في غاية الأهمية؛ لأنه حتى لو تغلبت عليهم تل أبيب وأبوظبي بما أوتيَتا من إمكانيات، فلا يمكن للفلسطينيين أن يقعدوا عن العمل ويقبلوا بمشروع إسرائيل الكبرى أو أن يستسلموا في وجه السطوة الإسرائيلية الخليجية.

«هآرتس»

الأيام، رام الله، 2021/1/3

٣٨. مؤشرات الحرب في الخليج ترتفع إلى رقم قياسي

عوديد غرانوت

مقياس الخوف من الاشتعال العسكري في الخليج الفارسي يرتفع اليوم إلى رقم قياسي جديد، مع مرور سنة بالضبط على تصفية قائد قوة القدس، قاسم سليماني، ومن المعقول أن يبقى هكذا أيضا في الأسابيع الثلاثة القريبة القادمة حتى خروج الرئيس ترامب من البيت الأبيض.

ولهذا الاعتبار سُجل، هذا الأسبوع، جهد استثنائي من جانب الولايات المتحدة وإسرائيل لردع إيران من تنفيذ عملية ثأر على قتل سليماني في مطار بغداد وتصفية العالم النووي محسن فخري زادة في تشرين الثاني الماضي.

ودفعت واشنطن، ضمن أمور أخرى، غواصة نووية وحاملة طائرات إلى الخليج الفارسي.

وأقلعت طائرات قصف ثقيلة من طراز «B - 52» من شمال دكوتا، واستعرضت عدة مرات في طلعات تهديدية في سماء الشرق الأوسط.

وعززت قيادة المنطقة الوسطى في الجيش الأميركي قواتها المرابطة في السعودية، وغرد الرئيس ترامب بأنه «إذا ما أصيب أميركي واحد فستتحمل إيران كامل المسؤولية».

إسرائيل هي الأخرى، من جانبها، لم تجتهد لنفي التسريبات حول مرور غواصة لسلاح البحرية في قناة السويس «في طريقها إلى الخليج الفارسي».

وحذرت محافل أمنية في القدس من أعمال ثأر إيرانية كإطلاق صواريخ من اليمن أو من العراق وتفعيل فروعها في سورية وفي لبنان ضد أهداف إسرائيلية وغيرها.

التخوف من أن تكون إيران تخطط لعملية عسكرية ضد الولايات المتحدة، وربما أيضا ضد إسرائيل، بسبب تصفية العالم الذي اشتبه بها مسؤولة عنها، يستند إلى معلومات استخبارية من جانب ما وإلى تقديرات ومعطيات من جانب آخر

في الجانب الاستخباري وصلت تقارير عن نقل مكثف للصواريخ والسلاح المتطور من إيران إلى الميليشيات التي تأتمر بإمرتها في العراق وإلى الثوار الحوثيين في اليمن.

وعلم أيضا عن لقاءات متواترة بين قادة هذه الميلشيات وبين إسماعيل قاآني، خليفة سليماني في قيادة قوة القدس. وقبل بضعة أيام سقط 20 صاروخا قرب السفارة الأميركية في المنطقة الخضراء في بغداد وفسرت هذه أيضا كـ «سلفة على الحساب».

في مجال التقدير يثبت، ولا سيما في واشنطن وبقدر أقل في القدس، الإحساس بأن عملية إيرانية قريبة هي أمر محتم لاعتبارين أساسيين: الأول، موت سليماني كان ضربة أليمة جداً للنظام لدرجة أنه ببساطة لا يمكنه أن يتجلد عليها. وفي السنة الماضية نشأ في إيران الإعجاب بالزعيم

الأسطوري، فبلغ حجوما لم يشهد لها مثيل أبدا. ومن مكانة «شهيد» الأمة ارتفعت مكانته إلى درجة تكاد تشبه مكانة الحسين بن علي مؤسس الشيعة، الذي قتل في العام 680 في معركة كربلاء. فقد أقيم متحف على شرفه في طهران، ومسلسل من 40 حلقة في التلفاز يخلد شخصيته وألعاب حاسوب جديدة جعلت سليماني نجم الشبكة.

السبب الآخر للتقدير المتشدد: بقيت لإيران نافذة فرص ضيقة من ثلاثة أسابيع فقط للانتقام من ترامب قبل أن يغادر البيت الأبيض. كل عمل عسكري ضد أهداف أميركية في بداية ولاية بايدن من شأنه أن يخرب جدا على الجهد الإيراني لإعادة الولايات المتحدة والرئيس الجديد إلى الاتفاق النووي. وتجدر الإشارة إلى أن إيران لم تجتهد كي تهدئ الروع من أعمال ثأر قريبة ولكنها حاولت عرض صورة معاكسة.

ليست إيران هي التي تسعى للعمل ضد الولايات المتحدة، بل ترامب هو الذي يوشك على أن يقصف المنشآت النووية بحجة ردع إيران عن الهجوم.

واقتنع الإيرانيون، أو على الأقل هكذا يحاولون عرض الأمر، بأن إسرائيل والسعودية تضغطان، الآن، على ترامب كي يعمل فوراً، وهو نفسه، حسب الادعاء، يؤمن بأن عملية ضد إيران ستحبط دخول بايدن إلى البيت الأبيض.

مثلما في حالات عديدة، يستعد فيها الطرفان عسكريا، ولكن يتهمان الواحد الآخر بالنوايا الهجومية، فإن الخطأ في التقدير من شأنه ببساطة أن يضرم اشتعالا واسعا.

في نهاية الأسبوع سجلت فقط محاولة واحدة في هذه الأثناء لتقليل التوتر بعض الشيء: وزير الدفاع الأميركي أمر بتقصير تواجد حاملة الطائرات مينتس في الخليج. ليس مؤكدا أن هذا سيكفي.

ولكن شيئا واحدا مؤكد. حتى لو مرت الأسابيع الثلاثة القريبة دون تصعيد عسكري في الخليج، ونقل الرئاسة في واشنطن تم بشكل سليم، لا يوجد أي ضمانة لتحسين سريع في العلاقات مع طهران. فالإيرانيون سيطالبون الرئيس الجديد بوقف أو تخفيف فوري للعقوبات، لن يوافقوا على التنازل عن مشروع الصواريخ الباليستية ولن يسارعوا إلى التوقيع على اتفاق نووي جديد يحاول مرة أخرى تكبيل أيديهم في السباق نحو القنبلة.

«إسرائيل اليوم»

الأيام، رام الله، 2021/1/4

٣٩. كاريكاتير:

القدس، القدس، 2021/1/3